

إذا صليت خلف إمام يقنت دائماً في صلاة الفجر هل أقنت معه وهل أرفع يدي بالدعاء؟ الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

إذا صليت خلف إمام يقنت دائماً في صلاة هل اقنط معه؟ وهل أرفع يدي بالدعاء؟ القنوت في صلاة الفجر أو في ليلاً من الصلوات إنما يشرع في وقت النوازل إذا نزل بالمسلمين نازلة كالحصار عدو حاصر بلدهم أو حصل وباء - [00:00:00](#)

نزل بالمسلمين أن الأوبئة الفتاكة غير الطاعون كما يقول الفقهاء فإنه يستحب القلوب من كل صلاة بأن يدعو بعد الرفع إلى الركوع الأخير في الركعة الأخيرة يدعو يدعو الله سبحانه وتعالى برفع هذا البلاء الذي نزل بالمسلمين كما فعل النبي - [00:00:20](#)

وسلم ذلك في وقت النوازل فإنه صلى الله عليه وسلم خلت من صلاة الفجر يدعو على أناس من الكفار ألوا المسلمين وضيقوا وعلى المسلمين كما قال صلى الله عليه وسلم مرة أخرى يدعو للمستضعفين والمسلمين فقد قال صلى الله عليه وسلم - [00:00:40](#)

يدعو على قوم وقال صلى الله عليه وسلم يدعو لقوم فدل هذا على مشروعية القنوت عند النوازل. أما القنوت بصفة مستمرة في غير واجب هذا وإن قال به من قال من الأئمة إلا أنه غير مشروع إلا أنه على الحقيقة غير مشروع. وإن قال به من قال من الأئمة فكل يؤخذ من - [00:01:00](#)

بقوله ويرد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والمجتهد قد يجتهد ويخطئ. كما أنه قد يجتهد ويصيب. فإذا أصاب له إجران وإذا له أيضاً ولكن ليس لنا أن نتابعه على الخطأ. فقنوت الفجر تموت في صلاة الفجر بصفة مستغلة هذا غير مشروع عند جماهير أهل العلم - [00:01:20](#)

عند المحققين وهو الصحيح. وإذا صليت مع من يثبت بناء على هذا المذهب فإنك لا تتابعه في القنوت وإنما تقف وتكرر قول ربنا ولك الحمد حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه ملاء السماء وملاء الأرض وملاء ما شئت من شيء بعد أحق ما قال العبد كل ما - [00:01:40](#)

لا مانع لما أعطيت ولم أوصل لما منعت ولا راد لما قضيت ولا ينفع ذي الجهد منك الجد تكرر هذا الدعاء الذي يقال في حالة الرفع من الركوع إلى أن يسجد الإمام فتسجد معه ولكن تكرر هذا سرا تكرر سرا بين الحوض وبين نفسك ولا تتابع الإمام على هذا القنوت -

[00:02:00](#)

جزاكم الله خيراً واحسن اليكم - [00:02:20](#)